[142] بك ونجوت أنت باﷲ، وإنما كل شئ باﷲ، وإن الملائكة والحفظة ليفخرون على جميع الملائكة لصحبتها إياه، قال: فجلس علي (عليه السلام) ويسمع كلام جبرئيل ولا يرى شخصه، قال: قلت لابي عبد اﷲ (عليه السلام): جعلت فداك ما الذي كان من حديثهم إذا اجتمعوا ؟ قال: ذكر اﷲ تعالى فلم تبلغ عظمته، ثم ذكروا فضل محمد (صلى اﷲ عليه وآله) وما أعطاه اﷲ من علمه (1) وقلده من رسالته، ثم ذكروا أمر شيعتنا والدعاء لهم، وختمهم بالحمد والثناء على اﷲ، قال: قلت: جعلت فداك يا أبا عبد اﷲ وإن الملائكة لتعرفنا ؟ قال: سبحان اﷲ وكيف لا يعرفونكم وقد وكلوا بالدعاء لكم والملائكة حافين (2) من حول العرش يسبحون بحمد ربهم و يسغفرون للذين آمنوا، ما استغفارهم إلا لكم دون هذا العالم (3). 105 - فر: جعفر بن أحمد بن يوسف معنعنا، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كان رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) لا يزال يخرج لهم (4) حديثا في فضل وصيه حتى نزلت عليه هذه السورة (5)، فاحتج عليهم علانية حين اعلم رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) بموته ونعيت إليه نفسه فقال: (فإذا فرغت فانصب) يقول: فإذا فرغت من نبوتك فانصب عليا من بعدك، وعلي وصيك فأعلمهم فضله علانية، فقال: (من كنت مولاه فهذا علي مولاه) وقال: (اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله) ثلاث مرات، وكان قبل ذلك إنما يراود الناس بفضل علي بالتعريض، فقال: (أبعث رجلا يحب اﷲ ورسوله ويحبه اﷲ ورسوله ليس بفرار) يعرض (6)، وقد كان يبعث غيره فيرجع يجبن أصحابه ويجبنونه، _____ (1) في المصدر و (د) وما أعطاه اﷲ من علم. (2) حف القوم الرجل وبه وحوله: أحدقوا واستداروا به وفي المصدر: والملائكة حافون ا هـ. والظاهر أنه سهو وأن المعصوم قد استشهد بما قاله بآيتين من القرآن احداهما (وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم) الزمر: 75، والاخرى (الذين يحملون العرش و من حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا) المؤمن: 7. (3) تفسير فرات: 136 و 137. (4) في المصدر: لا يخرج إليهم. (5) أي سورة الانشراح. (6) أي كان رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) يعرض بكلامه ذلك على فضل أمير المؤمنين. وعرض له وبه: قال قولا وهو يعنيه ويريده ولم يصرح. _____